التخدير بالنور الازرق

نشر الدكتور كَرْتاز احد مشاهير اطبآء الفرنسيس فصلاً في بعض المجلات العلمية شرح فيهِ بيان تأثير النور الازرق على المراكز العصبية فآثرنا تعريبهُ لما فيهِ من الفائدة العملية قال

قد اصبح للنور والكهربآئية في هذه الايام شأنٌ مهمّ في معالجة الامراض اذ قد ثبت ان لاشعّة النور تأثيراً على البنية يختلف تبعاً للونها فان النور الاحمر مهيّج وبعكسهِ الاصفر فانهُ يبعث الانكسار والكمد وبينهما الازرق فانهُ يورث السكينة والارتياح وهي الالوان الاصلية في الطيف

وقد ارتأى الدكتور رُدار احد اطبآء سويسرا ان يستخدم هذه الخصائص في الاعمال الجراحية فرفع الى مؤتمر طبّ الاسنان الذي عُقِد في هذه المملكة سنة ١٩٠٤ تقريراً ذكر فيهِ انهُ وجد الاشعة الزرقآء تؤثر على المراكز العصبية تأثيراً يتوقف معهُ الحسّ الى حدّ ان يُتمكن من اجرآء بعض الاعمال الجراحية التي يمكن ان تتمّ في مدةٍ قصيرة

ولا ريب ان هذه الطريقة في التخدير الموضعي تفضل كل طريقةٍ عُرِفت قبلها حتى التي لا اذى فيها البتة لانهُ لا يُدخَل فيها على البنية شيءٌ من الموادّ الدوآئية . واما اجرآؤها فيتمّ بأن يُجلَس العليل على كرسيٍّ ويُجعَل امامهُ مصباح شديد الضيآء بقوّة ١٥ شمعة تكون زجاجتهُ زرقآء وفوقهُ عاكسٌ مطليٌّ بالنِكل ويُجعَل بينهُ وبين المصباح نحو خمسة عشر

سنتيمتراً ويغطَّى رأسهُ بقناع ازرق خفيف . وبعد ان يُنفَى عنهُ كل خوف من هذه الطريقة يؤمر بأن يثبت نظرهُ في المصباح فلا تمرّ عليهِ دقيقتان او ثلاث حتى يأخذهُ ضربٌ من الذهول فيُرفَع عنهُ القنـاع ويُنظَر الى الحدقة ليُتحقَّق تمددها واذ ذاك يكون نظرهُ جامداً . وفي هذه الحال اذا كان لهُ ضرسٌ يراد قلعهُ او أُريد ان يُجرَى لهُ عملٌ آخر بشرط ان يكون سريع الاجرآء امكن ان يتمّ بدون ان يشعر بأقلّ ألم

وقد امتحن هذه الطريقة اطبآء آخرون منهم الدكتور ملِّيار فانهُ استخدمها في معالجة اثنين وثلاثين عليلاً فنجحت في عشرين منها تمام النجاح طبقاً لمـا ذكرهُ الدكتور رُدار واما الباقون فان ثمانيـة منهم لم يتأتَّ لهُ تخديرهم اصلاً والاربعة الآخرين شعروا بآلام خفيفة . وفي رأي الدكتور رُدار ان عدم قبول التخدير يكون سببهُ سبق تخوُّف العليل من اجرآء تلك الطريقة عليهِ بحيث يتهيج عصبهُ حتى يمتنع تخدُّرهُ . واما نوع هذا الخَدَر فقد تبين انهُ لا يتعدى الاعصاب الجمجمية وخصوصاً العصب الثُلاثيّ الوجهيّ بحيث اذا قُرصت اليد او الرجل او دُغدِغت شعر العليل بذلك شعوراً تامًّا وهذا مما يدلّ على انهُ خَدَرٌ موضعي لا ضربٌ من التنويم المعروف . اه

حق تملك الاجانب للاراضي العثمانية

(تتمة ما في الجزء السابق)

قانون صادر باعطآء الاجانب حق ملكية العقارات في الممالك العثمانية

في ٧ صفر سنة ١٢٨٤ — ١٠ يونيو سنة ١٨٦٧